



© حقوق الصورة: الاتحاد الأوروبي/ المساعدات الإنسانية والحماية المدنية/ بيتر بيرو

عدد اللاجئين المسجلين:

أكثر من 950 000 من سوريا
أكثر من 29000 فلسطيني من سوريا
174000 من فلسطين
16000 من العراق

تمويل الاتحاد الأوروبي للإغاثة:

أكثر من 1.6 مليار يورو،
تشمل 519 مليون يورو من الميزانية الإنسانية
لللاجئين السوريين والمجتمعات المستضيفة
منذ 2011

المفوضية الأوروبية المساعدات الإنسانية والحماية المدنية

لبنان

المقدمة

كان لبنان البلد الأكثر تضرراً جراء نزوح السوريين الفارين من العنف في بلادهم من بين جميع البلدان المجاورة لسوريا. منذ 2011، استقبل لبنان 1.5 مليون لاجئ سوري وفلسطيني من سوريا، بنسبة تصل إلى 30 بالمئة من سكان لبنان. وهو أعلى تركيز للفرد الواحد من اللاجئين في العالم. لكن مع تطبيق أنظمة أكثر صرامة من قبل الحكومة اللبنانية في عام 2015، أصبح وصول الفارين جراء النزاع في سوريا إلى لبنان أمراً شبه مستحيل.

ما هي الاحتياجات؟

شكل تدفق المليون ونصف المليون لاجئ من سوريا وفلسطين والذين يشكلون 30 بالمئة من الكثافة السكانية منذ بداية الحرب السورية في عام 2011 عبئاً إضافياً على الاقتصاد والبنية التحتية في لبنان. وعلى الرغم من سخط لبنان الملحوظ، إلا أن زيادة المنافسة على فرص العمل والموارد قد تسبب بإشغال فتيل التوترات بين المجتمعات اللبنانية المستضيفة واللاجئين السوريين.

لقد حظر لبنان إنشاء مخيمات رسمية للاجئين السوريين، الأمر الذي أجبر اللاجئين على الإقامة في مساكن دون المستوى اللائق كالكراجات والمستودعات والخيام والأبنية غير مكتملة الإنشاء وحظائر الحيوانات. كما أن عدداً متزايداً من اللاجئين يفتقرون للأوراق الثبوتية السليمة، مما يحد من حرية حركتهم ووصولهم إلى الخدمات الأساسية، وتعرضهم لخطر التحرش والاستغلال. ويواجه اللاجئون قيوداً خطيرة في الحصول على الرعاية الصحية ويضطرون لدفع ثمن الغذاء والإيجار والملابس والدواء وغيرها من المستلزمات الضرورية. ولا يزال عمل الأطفال من المسائل المثيرة للقلق، حيث أفاد ما نسبته 4.8 بالمئة من الأطفال اللاجئين السوريين ممن تتراوح أعمارهم من 5- 17 عاماً بأنهم يعملون (تقييم الضعف حال اللاجئين السوريين في لبنان، الأمم المتحدة، كانون الأول 2017).

يؤدي العنف وانعدام الأمن على طول الحدود اللبنانية والسورية – لا سيما في مناطق عكار ووادي البقاع الشمالي – إلى صعوبة وصول الخدمات الإنسانية وتسليم المساعدات. كما أدى العنف إلى فرض سياسات أكثر تقييداً – تشمل إخلاء اللاجئين ومداهمات قوات الشرطة وسوء المعاملة وتقييد الحركة- والتي أدت بدورها إلى تصعيد حدة التوترات بين السلطات واللاجئين.

كيف نقوم بالمساعدة؟

منذ عام 2011، قدمت المفوضية الأوروبية 519 مليون يورو من التمويل الإنساني للبنان من أجل الاستجابة للأزمة السورية. حيث تستهدف المساعدات الإنسانية اللاجئين الذين يواجهون حالات الفقر المدقع ومن يعيشون على هامش المجتمع، وكثيراً ما يكون ذلك في مساكن دون المستوى اللائق.

وقد كانت معظم الاستجابة الأوروبية الإنسانية للاجئين السوريين في لبنان على شكل مساعدات نقدية، وذلك لمساعدة الأفراد في الإحتياجات الأساسية وتقديم الرعاية الصحية والمأوى والمياه والصرف الصحي. كما أن الاتحاد الأوروبي يقوم بتقديم خدمات الحماية للاجئين الذين يواجهون مخاوف قانونية أو السوريين الذين يتعرضون للعنف أو التحرش.

ونظراً للطبيعة الممتدة للأزمة وتفاقم الظروف المعيشية الصعبة التي يعيش فيها اللاجئون في لبنان، ركز الاتحاد الأوروبي بشكل أكبر على تحسين خدمات الحماية وتحسين جودة الخدمات، ويشمل ذلك خدمات المساعدة القانونية والإرشاد وإدارة الحالات.

كما يعمل الاتحاد الأوروبي على إعداد "آلية استجابة سريعة للحالات الطارئة" ليتمكن الاتحاد وشركاؤه من الاستجابة بسرعة للأزمات المفاجئة التي تؤثر على اللاجئين والمجتمعات المستضيفة. إضافة إلى ذلك، وفي ظل الطبيعة الممتدة لازمة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، تواصل مسارات أخرى للتمويل تقديم الدعم لهذه الفئة من السكان.



مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية - B-1049 - بروكسل، بلجيكا. البريد الإلكتروني: echo-info@ec.europa.eu
الموقع الإلكتروني: <http://ec.europa.eu/echo> - فيسبوك [@ec.humanitarian.aid](https://www.facebook.com/ec.humanitarian.aid) - تويتر: [@eu_echo](https://twitter.com/eu_echo) - إنستغرام: [@eu_echo](https://www.instagram.com/eu_echo) :